في كلمته التاريخية أمام مليونية «الوفاء»

رئيس المؤتمر: أدعو للتصالح والتسامح والتطلع لبناء المستقبل

عبّر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام عن شكره وتقديره لكل المواطنين والمواطنات والجماهير التي احتشدت في ميدان السبعين للمشاركة في مليونية الوفاء الاحتفالية بيوم التداول السلمي للسلطة الـ 27 من فبراير. ودعا رئيس المؤتمر للتصالح والتسامح والصفح الجديد، من أجل بناء يمن جديد، بناء يمن الوحدة والحرية والديمقراطية، مجدّداً وقوفه إلى جانب الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية من أجل أمن واستقرار الوطن. وطالب رئيس المؤتمر الذين يتلقون الدعم المالي من إيران لإراقة الدم اليمني إلى التوقف عن دفع الشباب إلى التهلكة، رافضاً ارتهان اليمن لإيران مثلما ارتهنت للاتحاد السوفييتي السابق.

وأدان الزعيم علي عبد الله صالح أعمال العنف والإرهاب الذي حصل في 21 فبراير في عدن، داعياً إلى التعبير عن الرأي بالطرق السلمية وبكل حرية وديمقراطية، مندّداً بالفوضى وإطلاق النار على الشباب.

«الميثاق» تنشر نص الكلمة

الإخوة المواطنون الأعزاء

الأخــوات العزيزات.. أيتها الأخــوات.. أيتها الأمهات.. أيتها البنات.. يامن وقفتن في السبعين خلال الأزمــة إلى جانب أخـوكِ الرجل في كل الميادين..تحية لكم جميعاً.. والشكر والتقدير لكم أينما كنتم في المحافظات، في المديريات، في العزل، في القرى.. تحيةً لهذه المشاعر الفياضة، تحيةً لكم أينما أنتم..

الأخوة الأعزاء

إن هذه مسيرة الوفاء، يوم التداول السلمي للسلطة عندما نقلناها في ٢١ من فبراير واحتفلنا بها في ٢٧ فبراير، نقلنا السلطة إلى الأخ الزميل العزيز الرئيس عبدربه منصور هادي، وانتقلت الأمانة من عنقنا إلى عنقه، ونحن سنقف إلى جانبه من أجل أمن واستقرار الوطن..

الأخوة الأعزاء..

في هذا اليوم أدعو للتصالح والتسامح والصفح الجديد، من أجل بناء يمن جديد، بناء يمن الوحدة والحرية والديمقراطية..

الأخوة الأعزاء.. ايتها الأخوات

هذا هو الصفح الجديد، فلنطو الماضي بكل سلبياته وإيجابياته وننظر إلى المستقبل وإلى أمن واستقرار اليمن، إلى التنمية.. لا لتفجير أنابيب النفط، ولا لقطع الكهرباء، ولا لتفجير أنابيب الغاز، ولا للدعوة الانفصالية.. الوحدة ثابتة ومتجذرة.. لا للانفصال، لا للانفصال، لا للانفصال، لا لدعاة الانفصال.

الأخوة الأعزاء..

إن ما حدث في ٢١ فبراير من مجزرة في عدن يتنافى تماماً مع سلوكنا الحضاري، مع الديمقراطية، يتنافى تماماً.. الوحدة ليست شوراً وقولاً في رأس رجل أو آخر أينما كان.. فليوقف الدفع الخارجي، وعلى الذي يدفع للناس ليموتوا في عدن، أن يكتفي بالمبالغ المالية التي حوشها في حرب صيف ١٩٩٤م، يكتفي بهذا المال، لا يقتل أبناءنا وآباءنا ونساءنا في عدن وفي حضرموت الباسلة.

الإخوة الأعزاء

الوحدة ليست شوراً وقولاً، عندما يريدوا الوحدة نوقع عليها، وعندما يكرهوا الوحدة يدعوا إلى فك الارتباط.. هذا غير وارد.

شعبنا في الجنوب موحد، شعبنا في الجنوب مع الوحدة.. قلة قليلة الذين يدعون إلى الانفصال، الذين يدفعون لهم المبالغ المالية من الخارج، ويعتقدون أنه لازم يرتهنوا إلى الخارج مثلما ارتهنوا أيام الاستعمار البريطاني، ورهنوا الوطن أيام الاتحاد السوفييتي، فهذا غير وارد أن نرهنه لـ»زعطان أو فلتان» سواء لإيران أو غير إيران،

لا يمكن أن نرهن اليمن لإيران أو غيرها

ندعم ونساند جهود رئيس الجمهورية من أجل إخراج البلاد من الأزمة

مسيرة الوفاء جسدت حقيقة التداول السلمي للسلطة

هذا غير وارد، وعلى الذي يتسلم المبالغ من إيران ليعمل على إراقة الدم اليمني، عليه أن يترك، أيامه قليلة، أيامه محسوبة قليلة، وسيلاقي ربه، لا يدفع بالشباب إلى التهلكة.

نحن ندين أعمال العنف والإرهاب الذي حصل في ٢١ فبراير في عدن.. نعم للتعبير عن الرأي بالطرق السلمية.. لا للفوضى، لا لإطلاق العيارات النارية على الشباب. عبروا عن آرائكم بكل حرية وبكل ديمقراطية، نحن بلد الحرية، بلد الديمقراطية.

نعم.. ما حدث خلال العام ٢٠١١م هو تقليد لما حصل في الخارج ولبعض الأنظمة للأسف الشديد، كانت أنظمة غير ديمقراطية، ولذلك ثارت عليهم الشعوب.. أما نحن بلد ديمقراطي، ما هو إلا تقليد للغير.

الدين الإسلامي هو دين الجميع، ليس دين الحقد والكراهية والبغضاء، دين التسامح، دين الوحدة، دين الحرية.. لا يفهموا الدين الإسلامي بأنه دين الحقد والكراهية.. فلنبدأ صفحة جديدة، ونغلق الماضي ونعود إلى الصفر. وليتسامح الجميع مع بعضهم البعض، ونتجه نحو بناء الوطن اليمني بكل قوة- نحن في السلطة والمعارضة على حدٍ سواء..

تحياتي لكم أينما كنتم، وتحية لمن قد وصولوا والذين سيصلون، وتحية لكم إلى عزلكم وقراكم.. مرة أخرى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ترأّس اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة ورؤساء الفروع والهيئات التنفيذية

الزعيم يحيي التدفق العظيم لأعضاء المؤتمر وحلفائه لمهرجان الوفاء بالعهد

ترأّس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة ورؤساء الفروع والهيئات التنفيذية لمناقشة الأوضاع السياسية والتنظيمية، ومختلف القضايا الوطنية الخميس.

حيث شكر الزعيم في بداية الاجتماع كل تكوينات المؤتمر وحلفائه وقياداته، وأعضائه وأنصاره ومؤيديه على التفاعل الحي مع فعالية الانتقال السلمي للسلطة.

منوهاً بالدور الوطني للجماهير اليمنية التي توافدت من كل حدب وصوب على ميدان السبعين لتؤكد ولاءها للخيارات الوطنية في الوحدة والديمقراطية ودعم التسوية السياسية.

وأكد الزعيم في حديثه لقيادات المؤتمر على الدور الريادي للمؤتمر الشعبي في ضوء المعطيات الجديدة، وفي الحياة السياسية

المهرجان أكد ولاء المؤتمر للوحدة والديمقراطية ودعم التسوية

الاجتماع يقف أمام العنف في المحافظات الجنوبية وما صاحبها من نوازع انفصالية

عموماً الذي تأكد من جديد على أرض الواقع في الحضور الجماهيري تلبية لنداء الواجب والوطن.

واستعرض الاجتماع القضايا ذات الصلة بالعمل التنظيمي، والعمل مع الجماهير والتحولات التي تفرض على المؤتمر الارتقاء إلى مستوى التحديات التي يواجهها الوطن اليمني في مرحلة تتسم بقدر كبير من التعقيد قبل وبعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وأكّد المؤتمر رفضه للتعامل الانتقائي لمضامين المبادرة مؤكداً على حقه في الدفاع عن أعضائه الذين يتعرضون للإقصاء في مرافق كثيرة من جهاز الدولة.

وفي ذات السياق أكد الاجتماع على أهمية وضرورة تفعيل دور الفروع في المحافظات والمديريات والمراكز.

وكان الاجتماع وقف أمام تطورات الأوضاع في المحافظات الجنوبية في الذكرى الأولى للانتقال السلمي للسلطة وما رافقها من عنف خرجت بالاحتجاجات السلمية عن مسارها الطبيعي،

المؤتمر سيدافع بقوة عن أعضائه الذين يتعرضون للإقصاء في مرافق الدولة

تفعيل دور الفروع في المحافظات والمديريات لمواجهة التحديات

والحق الديمقراطي في التعبير عن الرأي وما صاحبها من نوازع انفصالية وانقلابية ضد وحدة الثاني والعشرين من مايو العظيم الذي كان للمؤتمر الشعبي العام وقيادته الفضل الأول في تحقيقه.

ودعا الاجتماع قواعد وقيادات وحلفاء المؤتمر إلى التمسك في هذه الظروف المعقدة بالخيارات الوطنية والدفاع عنها في مواجهة هذه النزعات والميول المعادية للمصالح العليا للوطن.

وكانت المناقشات ثمّنت عالياً المضامين الوطنية لخطاب الزعيم علي عبدالله صالح في المهرجان الجماهيري الكبير في ميدان السبعين في الذكرى الأولى للانتقال السلمي للسلطة، هذا الخطاب التاريخي الذي قدم رؤية سياسية وطنية لطبيعة التحولات في الوطن اليمني، مثمّناً دعوته للقوى الوطنية الى التسامح والتصالح وفتح صفحة جديدة في العلاقة بين مختلف التيارات السياسية والوطنية والالتفاف إلى تحديات المرحلة حفاظاً على منجزات الشعب اليمني.

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)